[26] أن يتبحر في المغازي فهو عيال على محمد بن اسحاق، وقال سفيان بن عيينة ما أدركت أحدا يتهم ابن اسحاق في حديثه، وقال شعبة بن الحجاج: محمد ابن اسحاق أمير المؤمنين في الحديث، وحكى عن يحيى بن معين وأحمد بن حنبل ويحيى بن سعيد القطان أنهم وثقوا محمد بن اسحاق، واحتجوا بحديثه، وانما لم يخرج البخاري عنه وقد وثقه، وكذلك مسلم بن الحجاج لم يخرج عنه الا حديثا واحدا في الرجم، من أجل طعن مالك بن أنس فيه، وانما طعن فيه مالك لانه بلغه عنه انه قال هاتوا حديث مالك فأنا طبيب لعلته... " 1. 3 - ابن سيد الناس: " وعمدتنا فيما نورد من ذلك على محمد بن اسحاق، إذ هو العمدة في هذا الباب لنا ولغيرنا... فأما ابن اسحاق فهو محمد بن اسحاق... حدث عنه أئمة العلماء منهم: يحيى بن سعيد الانصاري، وسفيان الثوري، وابن جريح، وشعبة، والحمادان، وابراهيم بن سعد، وشريك بن عبد ا النخعي، وسفيان بن عيينة، ومن بعدهم. ذكر ابن المديني عن سفيان بن عيينة: انه سمع ابن شهاب يقول: لا يزال بالمدينة علم ما بقي هذا - يعني ابن اسحاق، وروى ابن أبي ذئب عن الزهري أنه رآه مقبلا فقال: لا يزال بالحجاز علم كثير ما دام هذا الاحول بين أظهرهم، وقال ابن عيينة: سمعت شعبة يقول: محمد بن اسحاق صدوق في الحديث، ومن رواية يونس بن بكير عن شعبة: محمد بن اسحاق أمير المحدثين. فقيل له: لم ؟ قال: لحفظه. وقال ابن أبي خيثمة: نا ابن المنذر عن ابن عيينة أنه قال: ما يقول أصحابك في محمد بن اسحاق ؟ قال قلت: يقولون انه كذاب، قال: لا تقل ذلك. وقال ابن المديني: سمعت سفيان بن

_____ 1) مرآة الجنان حوادث سنة 151.

_____